السنة الخامسة العدد الثامن في شهر جمادى الآخر سنة ١٣١٤

تودد ابي نظاره

جريدة سياسية ادبية بالرسومات محلية

قيمة الاشتراك فيها فرنك ١٠ عن كل سنة

ترسل لمديرها الشيخ ج. سانو ابو نظاره

بشارع روجوفروا ماري نمرة ٦ بباريس

بجوابات بوستة ام بحوالة على بنك ما

الفرنسيس والاسلام

طالما غضيت الطرف عما رُميت به من جهات مختلفة من اقوال ارباب الغايات حيث قالوا لما خصيت بمدحك فرنسا دون غيرها من الدول الأُخَر واطنبوا ولحوا في المقال واستداموا على هذا المنوال فلما فاض بي الحال ورايت لا سبيل الى السكوت وان الاولى اسكات هؤلاء المنددين احببت ان اجيبهم بلفظ وجيز وجواب عزيز لعلهم يرتدوا ويأخذ كل واحد منهم له راجماً ويكون هذا الجواب اولاً وآخراً" ثم لا اُبالي بما يتجدد فيما بعد من هذا القبيل ولا يعتبر الا النبيل فاقول ان كنت في مقالي مادحاً لهذه الامة فليس لانها مضيفاتي فان كل ذي سلوك حسن في بلادها معتبر وما مدحي خيرها بدع حقيقة" ارايت ان من ذكر ما فعله مر من المحاسن بدع بل هو اشهار ذكر ما صدر منه وحينئذ" فلا يُعد مدحاً . على ان لو كان مقالي كما توهمه البعض مدحاً فما اخطئت لان كم لفرنسا من امور وافعال ومساعي تستحق المدح عليها أما فرنسا كما ترون ليست هي الآخذة بزمام الدول عن الممالك العثمانية حتى لا يمسها لامس ولا يقربها غائر ? اما فرنسا ليست هي من قديم العصور الحليفة للدولة العلية وحافظة عهودها ? وهذا مشهود لعين الشهود . أليس من الفرنسيس القس لوازون المحترم الذي الآن دائر في البلاد قائماً خطيباً فيها يبين للناس فضل الدين الاسلامي ومنفعته وقوة اساسه وجميل عوائد من اقتدى به ويبيّن ان هذا الدين ليس كما ظُن فيه من اولي العقول الخفيفة بانه توحش او تعصب او مضاد للعلوم والمعارف الى غير ذلك . ولم يقل ذلك جهلاً منه لانه ذو علم وله صيت واسع

BRITISH 19 AP 98 MUSEUM

M. André Lebon. Ministre des Colonies.

رسم جناب الموسيو اندره لبون ناظر مستعمرات فرنسا

بين ذوى المعارف وقصده بذلك تعريف شؤون المسلمين واذا عرف الاجانب شؤونهم حبوهم. أليس الفرنسيس الذين اثنى اهل البلاد القاصية بافريقا وآسيا من المسلمين على سواحيهم الذين مادخلوا فى بلد الّا وروّجوا متاجرها ونقلوا عنها حسن السير والخصال وزادوا اهلها بما قدروا عليه من النجاح والاصلاح ؟ هل بهذه الشؤون تستحق الذم او المدح ؟ والامر مفوّض للقارى.

الممالك العثمانية المحروسة

لقد ابتهجت النفوس وزال عنها العبوس واعتدلت الرؤس مما شربته من افراح الكؤس ولازمت الجلوس بعد طول الوقوف بالموقف الملبوس وسررنا وانتعشت ارواحنا مما بدا فى هذه الايام من الهدو والراحة بالولايات العثمانية التى نتمنى استدامتها وذلك بعناية المولى وتدبير خليفته المعظم الذى طالما ذكرنا غير مرة بانهم لو تركوا جنابه يتصرف فى ملكه بمعرفته لاهتدت الامور وعاد الى الرعية السرور وقد كان ذلك وفهمت دول اوروبا مراده فزالت الاكدار وقرّت العيون واستقرت النفوس وكمدت الاشرار والآن تيقنت الرعية بان مالها غير سلطانها وهو الذى بها رؤف وعليها رحيم ولذلك قصفت شوكة دسائس الاجانب وسكن كل باغ منهم بجانب واصبح دولة فرنسا وروسيا والمانيا شاهدات للدولة العلية بحسن التدبير والمهدن لها عين المودة والسرور بتقدمها ونجاحها وزوال العبوس عنها. وبلغنا ممن نثق به بانها ستجرى سلفة عثمانية لاصلاح شؤون الدولة فنتمنى لها النجاح والفلاح والرباح ولا ييأس من فضل المولى وهو ذو الفضل العظيم

وفاة السار البرت ساسون

اظن بان اكثر الناس لا يجهلون السار البرت ساسون لاسيما وما كان له من المكارم على الفقراء والمساكين واولى الحاجات فكم غمرهم باحسانه واوصلهم ببره بدون تمييز بين اى جنس بل كان الغرض الاحسان على النوع الانسانى من غير التفات الى شى أخر ونذكر قرائنا انا خصصنا له فيما مضى عدداً تاماً من جريدة التودد قصينا فيه تاريخه ووضعنا رسمه وبينا فيه ما كان له من حسن السيرة والاعتبار لدى المشارقة والمغاربة وهو بمبادى الرجل واقام سنين عديدة بالهند وهناك انشأ مدارس ومستشفيات وغير ذلك من الخيرات وعين لهم تعيينات كافية . ثم قصد لندن فاقام فيها عدة سنين وهنالك اكتسب المعالى وحظى لدى الملكة ولقب بالالقاب الشريفة وصار مستمراً على عادته الخيرية الى ان انتقل الى دار البقاء واعقب ذرية صالحة جزيلة منها ولده العزيز السيد ادوارد زوج ابنة البارون روتشلد الشهير ونرى جنابه سار على نسق والده المرحوم واتبع قدوته ومن خلف مثله ما مات . هذا ويوم مفارقة هذا الشهم الهمام دار الفنا حزنت عليه جميع الناس وشيع جنازته كثير من الامراء والاعيان وارباب المناصب العالية ونشرت ذلك الجرائد الغربية والشرقية ونحن نعزى عائلته الفخيمة ونصبرها على فقده ونطلب له الرحمة جعله الله فى كنف امته وظل رعايته

ورحيب كرمه بمنه ان شا الله

الرئيس المسعد

لاغرو ان ارتشدت الناس بالمعارف والعلوم فانها هي نور العقول والافكار كم راينا في الكتب الفلكيه وعلم النجوم من الامور الدالة والعلامات المنبهة على سعادة المرء وكم من امرءٍ بسعادته سعد اناسٌ وجمعٌ غفير والحكمة كلها راجعة الى ارادة بارى البرايا وقد حصل لنا اشارات نهتدى بها الى معرفة الشى وكل انسان يرجع الى ساعة مولده واي كوكب كان الطالع ويظهر ذلك من تتبع الامور ونرى ان الكوكب الذى اختص به رئيس الجمهورية الموسيو فليكس فور كان كوكباً سعيداً لاننا نرى انه منذ علا اريكة الرياسة والدولة في اقبال والناس في هدو وفرح وسرور ولم يمر يوم الا وفرنسا في الزيادة حتى ان له من اسمه دليل على سعادته فكلمة فليكس معناها المسعد وفي عصره عادت فرنسا الى شبوبيتها وزاد اعتبارها بين اقرانها من الدول الاخر حتى ان اكثرهن يرغبن محالفتها وما من شهر يمر الا واحد الملوك يقصد البساط بزيارة عاصمته ومالت اليه القلوب لاسيما قلوب الملوك حتى ان امبراطور الروس وزوجته كان يُرى على وجههما البشر والسرور عند اصطحابهما بفخامته وسرورنا بهذا الرئيس الجليل وازدياد محبتنا فيه لمحبته في الشرق واهله ولم ننس اللحيظات التى امضيناها بمجلسه الخصوصى وذكره لنا زيارته الديار الشرقيه لمصر والاستانه العلية ومدحه في خصال اهالي تلك الاقطار وقد بادرنا بوضع صورته هنا ولا ينكر احد مايتراى منها ماذكرناه فيه غير مرة من السماحة والبشاشة والبسامة الى غير ذلك من الاوصاف الحميدة فنهدى تهنيتنا الى فرنسا واهلها بهذا الرئيس المسعد

رسم فخامة الموسيو فليكس فور رئيس الجمهورية المعظم

S. E. M. Félix Faure.

الزنجبار

لقد سرنا ما رأيناه بالجرائد الانكليزيه والعربيـة من الاخبار المهدية
والاحوال المرضية بالديار الزنجبارية لاسيما وان
سلطانها المحروس قد اوقع المولى محبته في قلوب الرعية
والفته جميع الناس وانساهم ظرفه ما مضى من الفتن
وحيثما اننا نعلم ان رعيته النبيلة تُسر بما تراه مدحاً
في اميرها فننقل لها هنا بنداً يخص جنابه قاله فيه الدكتور
عيد صاحب جريدة طبيب العائلة المصرية بعد ترحمه على
سالفه المغفور له لما تكرم عليه بنيشانه الكوكب الدرى قال
تلقينا بيد الشكر والممنونية عقب العودة من سياحتنا
الاوروبية نيشان الكوكب الدرى من الدرجة الثالثة الذى جاد
به مكارم سلطان الزنجبار السلف السلطان المرحوم حمود
بن ثوينى وقد تفضل به اثر تشرف هذه الجريدة بالمثول
بحضرته السلطانية فجاء هذا الانعام اكبر شاهد على ما كان
لجنابه العالى من الميل لتعضيد المشروعات النافعة والسعى
بالوسائل الادبية لتعميم العلوم وانتشارها وكان غاية الامل
ان نتشرف بتقديم التشكر لـذاته ذاتاً لولا ان عاجلة
القدر المحتوم فلم يعد في وسعنا الآن الا ان نقدم جلائل
الشكران لاعتاب خلفه الجليل السلطان حمود بن محمد
خليفته على الاريكة الزنجبارية راجيين لحكومته كل تقدم
وارتقاء بهمة واقتدار هذا السلطان الشرقى الجليل الذى
قرظت ارتقاءه الاسمى اهم الجرائد الغربية كالفيغارو وجريدة
لوندرة ذات الرسومات وغيرهما حيث قالت ان هذا
السلطان محب للعلوم ميال للمعارف مولع بتنشيط الافكار
الجديده متقرب من عموم شعبه وكفاه بهذه الاوصاف الشريفة

وفي الدفعة الآتية بمنه تعالى سنبهج انظار قراء التودد برسم السيد حمود ملك الزنجبار الحالي وماله من المناقب حتى نكون قد قمنا بالواجب نحو ذلك الامير وقرائنا ونسكي مطالعي جريدتنا هذه بالقصيدة الآتية التي قالها في جنابه زميلنا محمد افندي عبد الفتاح الشاعر المصري الذي طالما عُرف لقرائنا وله غير هذه القصائد الجليلة التي نشرناها في جرائدنا قال

حب الخليفة سعدها بالمصطفى
من قام قسط العدل حقا ما خفى
وحمود بن محمد من جده
بسعيد كل بالسيادة عرفا
مذ قد علا للزنجبار اريكة
فلقد اتاها العز صدقا مسعفا
وغدا السرور من الرعية يشهد
بسعود طالع ذا المليك وما صفى
فسبى القلوب بعدله وبجده
سحر الانام كما تراه منصفا
وله بوادر في البشاشة تشهر
بخصائل تشفي الصدور وتصطفى
ايامه بالفرح قامت تنثني
تهدى الوفود مسرة وبالصفا
والامن قر قوامه وتمكن
هذا تمام السعد فابشر بالوفا

محمد عبد الفتاح
المصري الازهري

رسومات هذا العدد

مخاطبة بين القارئ وبيني باللسان الدارج

قال — احسنت يا ابو نظارة . مقالاتك عال وانشرح صدري من قراءتها . يقينا الفرنسيس اصدق محبي الاسلام والا ما كانوا يصغوا الى خطبك في مدحنا . ورسم رئيس الجمهورية جميل ويستحق ما قلته في فخامته وكثير منا رأوه في مصر وفي الاستانة ولم ينسوه . ومقالة الدكتور عيد وقصيدة محمد افندى عبد الفتاح في السيد حمود ملك الزنجبار عظيمة . ده عبد الفتاح امال شاعر عظيم . ماشا الله . طيب وعندك ايه غير الاشياء دي في التودد اليوم ؟ — قلت — لكون العدد ده آخر اعداد العام لان في الشهر القابل علينا بخير مرادي بمنه تعالى اطبع كالعادة اعداد السنة واعمل منها الف نسخة لاهديها للامراء والاعيان والاصحاب والخلان ففي العدد ده وضعت جملة رسومات — قال — طيب فرجني عليها وسمعني اخبار وسيرة اصحابها — قلت — على العين والراس يا سيد الناس . فنبتدي بصورة ملكة البرتغال

ملكة البرتغال

فلما راى حضرة القارئ صورة هذه الملكة الجليلة قال — اما جمال وحسن وكمال . انا رايت في اعداد تودد العام الماضي رسم صورة زوجها الملك كارلوس الاول حينما سمحت ظروف الاحوال بتشريفه بزيارة باريس — قلت — نعم وهنالك وضعنا ماله من التاريخ الفاخر والسيرة المليحة كذا رسمنا مدينة لشبونه تخت مملكته وصورة صديقي

رسم جلالة اميلي ملكة البرتغال المحترمة

S. M. la Reine Amélie de Portugal.

الموسيو توماز دسوزا روزا سفيره بباريس — قال — ما خليت ولا بقيت شي برتغالى يا بونظارة الا ورسمته فى تودودك لافادة القراء لان المواضيع دى كلها مفيدة للقارى لما فيها من تواريخ العالم والملوك وعلم الجغرافية . بقى بعدما عرفتنا بالملك مرادك يا سى الشيخ تعرفنا بزوجته . طيب هات من تحايفك هات — قلت — انت زوجته الفخيمه الملكة اميلي لمضى اكم يوم بباريس حيث ان جلالتها قاصدة حضور زواج اخيها البرنس دورليان بفينا عاصمة النمسا ولما قدمت لباريس خرجت اعيان البرتغال القاطنين هنا لمقابلتها فى محطة السكة الحديد كذا خرج للقاتها ارباب سفارتها بباريس وامراء من طرف فخامة رئيس الجمهورية وسعادة ناظر الخارجية وفى مدة اقامتها القليلة هنا كانت بصفة غير رسمية — قال — عملت طيب لانها بهذه الطريقة اتخذت التفرج والتروض كاحدى السواحات — قلت — نعم ومع ذلك كانت فى استرحاب واكرام زائد من ارباب الدولة والاهالى — قال — مليح . وما اصولها؟ — قلت — فرساوية والدها الكونت دوپارى سلالة الملوك وان كانت الان ملكة وزوجة ملك فلم تتغير تواضعها الذى كانت عليه زمن بنوتيتها — قال — ماشا الله هكذا بنات الامرا — قلت — وامر زواجها عجيب لم يكن لاسباب سياسية كما هى العادة لدى العائلات الملوكية ان زواجهم يقولوا فيه لمناسبة كذا وكذا بل ملك البرتغال رآها ذات يوم فتولع بها — قال — على رأي المثل نظرها نظرة وقعت فى قلبه الفاحرة نسى يقول استغفر الله — قلت — اغا عشقها لجمالها ولفصاحتها ومحاسن اخلاقها — قال — الله يهنيهم

رسم صاحبي السعادة ولي عهد ايطاليا وعروسته

Le Prince de Naples et la Princesse de Montenegro.

والرسم اللي بعده ؟ — قلت — رسم ناظر المستعمرات الفرنساويه واسمه

الموسيو اندره لبون

وجب عليّ ارسم صورة هذا الشهم البارع لما له من حسن الاعتناء وملاحظة ومراعاة اخواننا الشرقيين القاطنين بالمستعمرات الفرنساوية فهو باذل الجهد الجهيد في رواج متاجرهم لان له دراية تامة في المتجر حيث كان قبل ذلك ناظرا عليه ونراه الان آخذ في تمدن اهالي المستعمرات ولذلك المدارس آخذة في ازدياد وتقدم بتلك الاقطار. وهو ولو كان حديث السن الا انه قديم التجارب ويتقن اربع لغات وله تآليف شهيره في التاريخ والسياسة فنتمنى له الترقي والنجاح

الموسيو لاغارد

هو كاتب عموم نظارة المستعمرات رجل سياسي بارع له معرفة في الامور الشرقية ومكث مدة بافريقا واتخذ حكمدارا بابخ وكان له فيها سيرة حسناء وصيّر الاقفار بنادر والان مكلف بادارة داخلية مالفرنسا من الممالك في الخارج ولي به معرفة قديمة وثقة باجتهاده وحبه في الاسلام وسرني ما علمته من استعطاه من امبراطور الروس نيشان سانت ستانيسلاف من الدرجة الاولى فاهنيه على هذا الصيت الذي اكتسبه بسعيه في مصالح المسلمين

البرنس دونابل والبرنسيس هيلانه

قال القارى — رسوماتك كثيرة اليوم يا بونظارة . رأينا اربعة — قلت — فانظر للخامسة وهي صورة ولي عهد ايطاليا وعروسته بنت امير الجبل الاسود الاثنين في غاية من الجمال والعلم والزكاوة والشهامة هو شهم همام مشهور بين افخر ضباط الجهادية وهي مالها نظير في الحسن والكمال ففي هذه الايام الاخيرة كتب كتابها ودخل عليها وطنت ورنت الصحف بوصف الفرح . ربنا يهنيهم ببعض ويرزقهم بالذرية الصالحة

رسم جناب الموسيو لاغارد كاتب عموم نظارة المستعمرات

M. Lagarde, Secrétaire général au Ministère des Colonies.

CINQUIÈME ANNÉE

DIRECTION :
6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

L'Attawadod
d'Abou Naddara
REVUE ORIENTALE ILLUSTRÉE

N° 8. NOVEMBRE 1896.

ABONNEMENTS
Un An, 10 Francs

Résumé sommaire des Articles arabes du présent numéro

La France et l'Islam. — Article en réponse à tous ceux qui nous reprochent nos louanges à la France; nous y démontrons que l'*Attawadod* étant l'organe des intérêts musulmans, il est naturel d'y rendre grâce à la Puissance amie séculaire de la Turquie qui défend toujours l'intégrité de l'Empire Ottoman, et qui partout où il y a des musulmans, travaille à leur bien être, à leur civilisation.

L'Empire Ottoman. — Nous réjouissons nos lecteurs en leur parlant de l'ordre et de la tranquillité qui règnent dans la capitale et dans les provinces depuis que les agitateurs étrangers ont été mis dans l'impossibilité de nuire, grâce aux sages mesures décrétées par S. M. I. le Sultan. Nous parlons aussi des sympathies de la France, de la Russie et de l'Allemagne pour la Turquie, ces sympathies auront pour résultat de favoriser les combinaisons financières qui permettront de restaurer les finances de l'Empire si cruellement atteintes par les derniers troubles en Anatolie, en Crête et en Macédoine. Cette dette a été l'objet des principales préoccupations de l'Europe, et comme M. Hanotaux vient de déclarer à la tribune que toutes les Puissances sont d'accord pour maintenir l'intégrité de l'Empire Ottoman et l'autorité de S. M.I. le Sultan, il est logique de conclure qu'Elles n'hésiteront pas à fournir à la Turquie les moyens de sortir de cette crise économique.

S. E. M. Félix Faure. — En publiant le portrait du Président de la République française, nous jetons un coup d'œil sur les évènements qui se sont accomplis depuis son élection et nous nous plaisons à constater que, sous sa présidence, la France n'a eu à enregistrer que des nombreux succès de toutes natures et que ses pires ennemis même ne peuvent que constater qu'elle est au premier rang des nations de l'Europe.

Sir Albert Sassoon. — La mort de cet homme de bien, de ce philanthrope, créateur de tant d'œuvres charitables qui n'est possible de les énumérer, nous a inspiré une élégie arabe. Nous y célébrons ses vertus et son inépuisable charité; nous y rappelons le noble usage qu'il fit toujours de sa grande fortune. A sa famille et à ses amis en deuil, nous osons offrir des consolations; mais aux pauvres, aux déshérités qui le pleurent, nous disons qu'ils trouveront le même appui dans les dignes frère et fils du très regretté Sir Albert, dont l'âme pure et sainte est au séjour des Élus.

S. M. la Reine Amélie de Portugal. — Ayant déjà publié dans cette revue les biographies et les portraits de S. M. Carlos I^er^ et de son sympathique ministre à Paris, M. Thomaz de Sousa Rosa, nous croyons plaire à nos lecteurs en leur donnant le sympathique portrait de la gracieuse Reine de Portugal, accompagné de quelques notes biographiques. Certes, si Sa Majesté pouvait lire notre article arabe, elle en serait enchantée. Mais, à Lisbonne, on étudie notre langue et on le lui traduira. En attendant, nous lui souhaitons, ainsi qu'à son époux royal, une longue vie.

Le Prince de Naples et la Princesse de Montenegro. — Ami de l'Italie, où nous avons fait nos études, nous accompagnons les beaux portraits des jeunes mariés de nos vœux les plus ardents pour leur bonheur. Nos lecteurs ont déjà vu, ici et dans notre journal patriotique, les portraits du roi Humbert, de la Reine Marguerite et de leur éminent ambassadeur à Paris, le comte Tornielli.

M. André Lebon, Ministre des Colonies. — C'est au nom de nos frères d'Orient, dont cette revue est l'organe, que nous exprimons nos sentiments de reconnaissance à ce vaillant ministre, dans notre article arabe qui accompagne son sympathique portrait. Oui; M. André Lebon fait tous ses efforts pour assurer le bonheur et la prospérité des populations des colonies françaises, en général, et des musulmans en particulier. Que Dieu le protège et le conserve!

M. Lagarde, Secrétaire général au Ministère des Colonies. — En l'honneur de la grand'croix de Saint-Stanislas que S. M. I. le Tzar vient de lui conférer, nous publions ici, avec nos félicitations, le portrait et l'intéressante histoire de la brillante carrière de ce jeune diplomate, dont l'avenir est aussi resplendissant que le soleil de l'Afrique où il a laissé des souvenirs radieux.

Le Courrier de la Presse. — Que nos amis et confrères d'Orient qui désirent savoir ce que l'on dit d'eux dans les journaux du monde entier, s'adressent à M. Gallois, directeur du *Courrier de la Presse*, 21, boulevard Montmartre, à Paris, où on lit journellement six mille journaux différents. Cette agence a pour objet de communiquer aux intéressés les extraits des journaux sur n'importe quel sujet.

La Revue diplomatique.—Nos sincères remercîments à notre confrère M. Aug. Meulemans, directeur de cette vaillante revue, pour les beaux clichés qu'il met gracieusement à notre disposition.

ABOU NADDARA.

Paris, Impr. Lefebvre, 5 et 7, rue Claude-Vellefaux. Le Gérant : G. LEFEBVRE

T. S. V. P.